السبع بمجنيه وهو يدعى ركاب اصحابه لانه كان يشترط
على اصحابه في الغزواة يخدمهم وكان مطرف بن عبد الله
بن الشخير اذا دخل بيته سبحت معه انيته وكان
هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لهما طرف
السوط وكرامات الاحنف بن قيس ووقعت قلنسوة
رجل في قبرها فاهوى لياخذها فوجد القبر قد
فسح فيه مد البصر وكان ابراهيم التيمي يقيم الشهر
والشهرين لا ياكل شيئا وخرج يمتار لاهله طعاما
فلم يقدر عليه فمر بسهلة حمرا فاخذ منها فرجع الى
اهله ففتحوها فاذا هي حنطة حمرا وكان اذا زرع
منها تخرج السنبلة من اصلها الى فرعها حبا متراكبا
وكان عتبة الغلام سال ربه ثلاث خصال صوتا
حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من غير تكلف فكان
اذا قرا بكى وابكى ودموعه جارية دهره وكان
ياوي الى منزله فيصيب فيه قوته ولا يدري من
اين ياتيه وكان عبد الواحد بن زيد اصابه الفالج
فسال ربه ان يطلق له اعضاءه وقت الوضوء
فكان وقت الوضوء يطلق له اعضاءه ثم
تعود بعده وهذا باب واسع قد بسط الكلام على
كرامات الاولياء في غير هذا الموضع واما ما نعرفه

نحن

نحن عيانا ونعرفه في هذا الزمان فكثير ومما ينبغي ان يعرف
ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا
احتاج اليها الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما
يقوي ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو اكمل ولا
ية لله منه مستغنيا عن ذلك فلا ياتيه مثل ذلك
لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولايته و
لهذا كانت الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة
بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدي الخلق او لحا
جتهم فهؤلاء اعظم درجة وهذا بخلاف الاحوال الشيطا
نية مثل حال عبد الله بن صياد الذي ظهر في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم وكان قد ظن بعض الصحابة انه الد
جال وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين
فيما بعد انه ليس هو الدجال ولكنه كان من
جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبات
لك خبئا قال الدخ وقد كان خبا له سورة الدخان فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك يعني انما
انت من اخوان الكهان والكهان كان يكون لاحدهم
القرين من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات مما
يسترقه من السمع وكانوا يخلطون الصدق بالكذب

Copyright © King Saud University